



نقش القلم



محمد عبد الحميد الجاسم النضر

«الوانيت» في شوارع الكويت!

بداية تعريف سريع متواضع لمعنى تسميته «وانيت»: في تقرير صحافي تم نشره بالزيمية «القبس» و آخر سبعينيات القرن الماضي، كالتالي: «(ونيات 18» - هو رقم لوحة أول سيارة نقل للعمال الكويتيين من مواقع العمل بالمناطق البترولية لمسكانهم بالعاصمة، شرق، جبلة، المرقاب، والمناطق المحيطة خارجها) - ويلفظ أهل البحر بعد احترافهم ذلك العمل بشركات البترول طلبا للرزق لما بعد ركوب البحر سفرا أو غوصا اندمجت كلماتها باللفظ الانجليزي للرقم 18-ون- ايت/وانيت كما تعارف عليه ليومنا هذا، اما عنوان مقالتنا فنقصد به وللأمانة ليس بديرتنا فقط لكن عموم الخليج والجزيرة شاملة بلادا أخرى، لدول العالم الواسع والمقتدر منها استخدام ذلك النوع الفخم الراقي كما، يطلق عليه الشباب (/4±4) - (فورويل) - (قمارة، وقمارتين) - (سرعة، غير محدودة بل مهدودة الانطلاق بكل طرقنا وشوارعنا تنافس بعضها والضعيف حولها لتسابق، الريح، وبالعربي الغصيح بالذات، لأصحاب الزجاج الأسود والإضاءة المبهرة والعقارب الرسومة العيارات، غير المفهومة على أبوابها وخلف زجاجها وصور المشاهير قادة ولاعبين وفنانين ومطربين وغيرهم. الأهم من كل ذلك وللأمانة ليس الوانيت فقط لانتشاره بديرتنا وضيق ساحته ليشاركه ذلك الطيران الأرضي سيارات الدفع الرباعي، والهمر وأنواع الجيبات والغمخ من رياضي السيارات كلهم بحاجة لا للمخالفات، بل كما فعلتها المبعدة مدينة أبوظبي وشقيقتها الإمارات ان تدفع لهم مكافآت،حسب نقاط،خالية من المخالفات ومضايقة،قانون السير وضعاف السيارات وتجاوز الإشارات وتنافسهم،بالشوارع للوهوشت! وغيرها بعكس، السير المروري، رحمة للأحياء ومثلهم الأموات بسبيهم، للمتجدد من الحوادث المرورية وإهدارهم أرواحهم وعباد الله الآخرين تشفيطا وتخميسا،ومراوغة وحركات غير الخزات والأصابع المرفوعة بلغة الإشارات للتهديد، والسديات وكتابة المسجات والشتايم والروايات كلها يا شبابنا بدمتكم كما يشكوها وانيتات الاربعينيات وما بعدها للقرن الماضي والحالي مرددين هداكم للخير رب السموات، كونوا مثلا وقدمه وبلاش رعب ودموع ودماء وأرواح تزهق بوضوح،النهار وظلام الليالي وتقيص وتفتيش الويلات هدية للرب بأفراحهم، والمسرات! طالت أعماركم لو تدرى عنكم دول متقدمه بصناعة مثل هذه المركبات لتوقف عن تصنيعها واكتفوا بالحنطور والقاطرات للحصان وللحمار عن مخالطة واجكم الله، حمير النقل السريع، وجمال الصحراء وجواميسها، وتيران الزراعة وما هو ممكن من تلك الهيام الأشد رقفا لا للحيوان، بل بني البشر عن مصاييب،الطرقات بالذات بجهالة بعض عائلنا بنينهم، والبنات!

بلا قناع



katebkom@gmail.com

صالح النابجي

نعم نريد حربا

«وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم... وما هو عنها بالحديث المرجح متى تبعثوها تبعثوها نذيمة وتضري إذا ضريرتموها فتضرم فتعركم عرك الرحي بثقالها..... وتلقح كشافا ثم تنتج فتنتم» هذا ما قاله الشاعر زهير ابن أبي سلمى، قبل قرون طويلة عن الحرب حينما كانت الحرب خيلا وسيفا ونطعا، لا صواريخ وطائرات ودبابات ورشاشات ومدافع تدك الجبال فتفتتها. إن آلة الحرب اليوم هي غير آلة الحرب أسس، واليوم نحن في زمن الموت السهل أو القتل السهل، يستطيع الهاوي الغر قتل مئات بلآلاف قبيلة واحدة عليهم أو تصويب مدفعه المحمول صوبهم فيرديهم قتلى جميعا، والناجي منهم تمنى لو كان معهم. نحن اليوم نعيش أجواء حرب أو

شرارة ظلم



hassankuw@hotmail.com

حسن الهداد الشمري

لنتفق أولا على ان الحرب دمار وما تنتج إلا الخراب والآلام والحزن والقلق والخوف من الجهول، ثانيا: لو راجعنا تاريخ الحروب في حقب تاريخية مختلفة وفي مجتمعات وأعراق مختلفة حتما لن نجد فيها منتصرا، وكل الانتصارات المعلنه كانت مجرد أصوات إعلامية كاذبة لرفع معنوية الشعوب المنهكة، وآلة خداع لتخطية الخسائر البشرية والمادية والتي تعمل على تقييب الشعوب عن الواقع المر الذي تعيشه الدول التي زجت نفسها في حروب خسارته. ولو عدنا قليلا لذاكرتنا لعادت لنا الذاكرة عما حصل في سورية وليبيا والعراق واليمن وغيرها من دول عربية معاناتها اليوم تكمن في فقر وانهار اقتصادي واجتماعي وسياسي تفاصيلها أشهر من أن نذكر، كل تلك الماسي كفيلا بأن تذكر الحكومات والشعوب بخطر مغامرة المدخول في حروب واقفها هي حروب مفروضة وبالوكالة تهدف لتحقيق أجندات قوى مدروسة لتقسيم الدول والسيطرة على ثرواتها فضلا عن ضرب الإسلام

إرهاصات ونذر حرب، فكل يحدث بالحرب ويخبر بها والاختلاف في التفاصيل فقط حول ساعة الانطلاق ومكان الانطلاق، أما أمر قيامها فقد بات محسوما ومن يده على الزناد هو بانتظار إشارة البدء حتى يكون له شرف الطلقة الأولى! هل نحن في حاجة إلى حرب؟ بكل أسف أقول نعم نحن في حاجة إلى حرب، و«نحن» شاملة جامعة لا أخص بها وطننا بعينه ولا إقليما محددا، وربما اتسعت لتشمل عالما العربي المنكوب والذي هو فعلا يعيش حروبا لا حربا واحدة، يعيش حروبا قذرة سافلة يقودها سفلة ويجني ثمارها السفلة ويخسرها أيضا السفلة. إن حربا واحدة محددة الأهداف تنتقل من أجل غرض معين وهدف مرجو، وبعده حرب حقيقية، هي خير من هذه الحروب الصغيرة المتناثرة هنا وهناك

ببعضه وبمختلف مذاهبه، تحت شعار أشعل الحرب بينهم، فهم «فخار يكسر بعضه!» بعد تلك المقدمة أود ان انكركم بخطاب سمو الأمير حكيم الأمة الشيخ صباح الأحمد، الذي أشار الى مخاطب الساحة الإقليمية المنتهبة التي تحيط بنا والتي تحتاج منا الى وقفة وطنية للحفاظ على أمن وسلامة وطننا خاصة في ظل التدايعات السريعة. اليوم وهو يوم الشدة ويوم حاجة الوطن لوقفنا الوطنية الحكيمة، بلدنا بحاجة الى التقاف وطني من أجل تقادي الاخطار المقبلة، والأهم هو البعد عن إشعال الفتن الطائفية والبعد عن الانقسام الشعبي الطائفي الذي دائما ما نراه يندرج تحت سموم العاطفة المذهبية والعرقية على حساب أمن البلد، وهذا ما هو واضح وجلي للبعض في وسائل التواصل الاجتماعي. في ظل الأزمة الراهنة في المنطقة والتي قد تسفر عنها حرب طاحنة لا بد من ان تسود الحكمة والسيطرة البرلمانية والإعلامية وهذا واجب

الموقف السياسي



عبد المحسن محمد الجسبي

رسائل رب الأسرة الكويتية لنواب الشعب

حرص صاحب السمو رب الأسرة الكويتية الشيخ صباح الأحمد على توجيه ثلاث رسائل ذات أهمية بالغة لنواب الشعب أعضاء مجلس الأمة والتي حملها رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ليبلغها إلى أعضاء مجلس الأمة وفي جلسة خاصة قام الغانم بتلاوة رسائل رب الأسرة الكويتية إلى أبنائه أعضاء مجلس الأمة وحرص سموه في رسائله الثلاث على التأكيد على أهم القضايا التي تمر بها المنطفة، وفي الرسالة الأولى ركز سموه على أهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية والرفض القاطع لأي اصطفايات طائفية أو قبلية أو فئوية، وعدم السماح لأي خطاب سياسي يثير الكراهية، وشدد على أن نواب الأمة يجب أن يكونوا في مقدمة الصف وقدوة للشعب، وهنا يحذر سموه من محاولة البعض إثارة الخلافات الطائفية أو القبلية ويدعو لأن يكون حرص الجميع على دعم الوحدة الوطنية والانتماء الكامل للكويت. وفي الرسالة الثانية يؤكد سموه على أهمية عدم الانجرار العاطفي والانفعالي فيما يتعلق بالأزمة بين الأشقاء في الخليج وأهمية إيلاف كل محاولات الترشاق السياسي والإعلامي التي قد يتجراف إليها البعض فيما يتعلق بالأزمة الخليجية أو الأزمات الأخرى، مؤكدا سموه موقف الكويت كوسيط حقيقي من الداخل الكويتي نفسه، وواضح من الرسالة الثانية أن سموه حريص على تضامن دول مجلس التعاون الخليجي وتماسكها خاصة أن المجلس أثبت خلال الفترة السابقة نجاحه على المستوى الإقليمي والدولي، وقد أكد أهم الزعماء السياسيين على أهمية دور مجلس التعاون في معالجة مختلف القضايا السياسية ومن هذا المنطلق فقد أكد المسؤولون السياسيون في العالم على دور سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وعلى قدرته في حل الخلاف الخليجي وعدم التدخل من أي طرف، وأشادوا بحيادية سموه في الخلاف الخليجي. أما الرسالة الثالثة فكانت موجهة لنواب مجلس الأمة حيث شدد سموه على أهمية دورهم الدستوري المحوري تشريعي ورقابي، وشدد في ذات الوقت على أهمية التحلي بأخلاق رجال الدولة والالتزام بنضج السياسيين القادرين على تحمل المسؤولية ذلك عبر ترسيخ التعاون البناء والحقيقي والملموس بين السلطتين وإشاعة أجواء التهدئة، وحرص سموه في الرسالة الثالثة على إبراز دور أعضاء مجلس الأمة الدستوري التشريعي والرقابي وهذا ما يتطلب من الأعضاء التحلي بأخلاق رجال الدولة وعدم إضاعة وقت المجلس في مهارات وجدالات لا تصب في مصلحة الأمة. وأكد سموه على ضرورة الابتعاد عن إشاعة الفوضى وإثارة قضايا ليست ذات أهمية من خلال الاستجابات المكررة.. ومما يؤسف له أن البعض من أعضاء المجلس لم يفهم أي شيء من رسائل الأمير حيث تعتمد البعض عدم حضور اجتماع المجلس المخصص لسماح رسائل الأمير. ويبدو أن البعض يتعامل بأساليب ليست بمستوى المسؤولية أو بقدر رجال الدولة حيث تعمد هؤلاء البعض إثارة خلافهم مع رئيس مجلس الأمة وعدم تعاونهم، رغم أن رئيس مجلس الأمة فاز برئاسة المجلس بالطرق الديمقراطية وبحضور وشهود الجميع.. هذه هي الديمقراطية إن كان هؤلاء البعض يعتبرون أنفسهم أعضاء بمجلس الأمة وأنهم ديموقراطيون فهذه هي الديمقراطية أما ما يمارسه هؤلاء البعض فهي مخالفة للديموقراطية، وهذا ما دعا النائب أحمد الفضل رئيس لجنة الأولويات بالمجلس لأن يصف الذين تغيروا عن الاجتماع بدون عذر بأنها قلة أدب.. لأنهم لم يحضروا على حضور الذي اعطى كرسي الرئاسة بالانتخاب الحر والديموقراطي. أرجو أن يحفظ أعضاء مجلس الأمة ما جاء في رسائل سمو الأمير حتى نحافظ على المبادئ والأساسيات التي أشار إليها سموه في رسائله الثلاث. والله الموافق.

في الصميم



@ghunaimalz3by

م غنيم الزبيعي

العيادات الشعبية

هذا الكلام التالي هو حرفيا ما أرسله احد الأطباء لأحد أصدقائه في «تويتر» في الخاص «بسبب عدم القدرة على دفع الرسوم من بعض الوافدين المتعطفين الذين يتجنبون اللجوء للمستشفى حتى يتفادوا المرض وفي بعض الحالات يكون المرض عبارة عن التهابات صدرية شديدة أو التهابات سحائية وهي البعادة معدية وتؤخر العلاج مع مخالطة المريض لأصحابه في السكن أو العمل قد يؤدي لانتشار العدوى بينهم». انتهى كلام الطبيب كانت عنده حالة مريض رفض دفع الرسوم بسبب التهاب الصدر. ما سبق مجرد فقط عينة صغيرة لما يراه ويصادفه أصحاب الميدان والناس الموجودون على خط المواجهة المباشرة مع مئات الآلاف من المرضى الذين يتوافدون كل يوم عليهم سواء في عيادات الطوارئ أو العيادات الخارجية. وهي تحكي عن وضع جديد مؤلم في القطاع الصحي الكويتي بعد رفع الرسوم وهي لحالات ليست قليلة تأتي لعيادات الطوارئ ويتم تشخيص حالتها كخطيرة أو حرجة وتحتاج دخول لجنة المستشفى لمزيد من الفحص والعلاج لكنها ترفض وتخرج من المستشفى حاملة معها الآمها وأوجاعها وأمراضها التي تكون في كثير من الأحيان معدية. طيب ما هو السبب؟ ولماذا وصلنا لهذه المرحلة التي يرفض فيها المريض العلاج ويغادر المستشفى مخالفا توصيات الطبيب المعالج متجاهلا تداعيات تصرفه هذا الذي اول أخطاره هو نقله لمرضه العدوي هذا لكل من يخالطه وانتهاء بوفاته، وهو أمر محزن فالعلاج حق أساسي من حقوق الإنسان ولا يجب حرمانه منه بسبب وضعه المادي الضعيف.

اول إجابة تتبادر للذهن على سؤالي السابق هي رفع الرسوم وأنا باعتقادي الشخصي هي إجابة غير كاملة بل يجب أن تكون كالتالي «رفع الرسوم دون السماح بإيجاد بدائل رخيصة للوافد ضعيف الحال» نحن نتكلم عن إنسان بالكاد يجد قوت يومه فهو يوفر كل فلس يحصل عليه لإرساله لانا س كثيرين في بلده هو يعيلهم وتغرب من اجلهم.

نعم رفع الرسوم الصحية قرار سيادي من حق أي دولة تحاول الحفاظ على مستوى خدماتها الصحية من طوفان مئات الآلاف من الوافدين الذين توجدوا على أرضها، لكن هي أيضا مسؤولة عن إتاحة المجال للعلاج للجميع، بما أنك وافقت على دخول هذا الإنسان إلى أرضك فهو أمانة لديك حتى يعود لبلده من حقه عليك أن يكون أمنا في نفسه وماله وصحته». برأيي الشخصي يجب على وزارتي الصحة والتجارة الاجتماع والإتيان بألية تسمح لكل مستثمر أو تاجر أو صاحب عمارة سكنية فيها 30 شقة أو أكثر بفتح عيادات طبية (شعبية). فقط وتكون مجهزة بمختبر وغرفة أشعة أساسية ولكن الرسوم فيها أقل من تلك المفروضة في مؤسسات وزارة الصحة. وهذه العيادات إن تم السماح بها فهي ذات ربحية عالية على الرغم من خفض رسومها نظرا للإقبال الشديد عليها، ولكن أن تتصوروا نجاحها في الكويت خاصة مع وجود 3 ملايين ونصف المليون وافد. مصطلح العيادة الشعبية ليس اختراعا من نسج خيالي بل هو نظام معمول به في أميركا ومصر والكثير من الدول الأوروبية والآسيوية والمقصود منه هو توفير خيار رخيص للكثير من أفراد الشعب الذين لا تسمح إمكانياتهم بالذهاب إلى قطاع الصحة الرئيسي في البلد. نقطة أخيرة: وزارة الصحة مع الألف تسرعت في زيادة الرسوم الصحية قبل تقديم بدائل رخيصة للوافد محدود الدخل.. قمنا نسمع عن وفيات.

الذكرى ٥٥ لإقرار # دستور - الكويت



في سياق الحياة



فاطمة الميزيل

نحن لسنا ضد المرأة غير المحجبة، كي لا يقال باننا تمسكتنا فقط بالقشور «كالحجاب» كما يراه البعض، وابتعدنا ابتعادا كليا عن جوهر الدين والألباب، ونحن على يقين تام، بأن الدين لا ينحصر في الحجاب ولا في اللباس فقط. لكن، هذا لن يكون حجة لا أيضا «لخلعه» يعني (يا ظلمه يا سرايين)! فلقد أصبحت ظاهرة (خلع الحجاب) في مجتمعنا بازدياد كبير وبصورة مستفزة، (اشهرت فصخت حجابها، تطلقت فصخت حجابها، صوت تكميم ضعفت فصخت حجابها، صارت Chef» في عالم الطبخ والمكولات هم فصخت حجابها)! نعم قد لا يكون هو مقياسا لأخلاقياتك، لكن لظالم ارتدبتيه لسنتين طوال، فما المغزى من خله الآن؟ تيقني بأن تكوني بلا حجاب، فهذا أفضل بكثير من أن ترتديه لفترة

من الزمن ثم تخلعيه، لتكسفي عن جلابيب حياتك، ويستصغرك كل من يراك، بخلاف ان عقاب المرأة لخلع حجابها بعدما ارتدت أشد عند الله واعظم ممن لم ترتده أصلا. ارتقن بعباءة ثقب عمركن ولو قليلا، واخجلوا من تصرفاتكن واتخان قراراتكن، كي تضيف رونقا خاصا لأنفسكن، رونقا بعيدا كل البعد عن جهلكن وتغايبكين، لن يفهمه إلا من يتقن لغته. نعم ان لكل إنسانا الحرية الشخصية لكن، هل يعقل بأن الحرية الشخصية أصبحت كالحرب الشعواء، نستخدمنها ليواعت على انتشار «المسخرة» والرجوع إلى الوراء، أم يرجع السبب في ذلك الى عدم ثقنتن وقناعنتن بأنهنفسكن؟ أم بسبب تعطشكن للشهرة؟ أم بسبب ممارستكن في البحث عن شريك حياة اسطوري الهمة والوسامة، يأتيكن على حصان

دلماسي الفريد من نوعه، لتلتقاسما معه الهليل وتقديس ثقافة الجهل؟ لهذا الحد (لعب بحسبتكم) المجال السوشي الجماهيري الشعبي؟ فيتزايدين الصادم، أشعرتمونا وكان حجابكن كان رمزاً لبؤسكن فإرضا لقيودكن. فما نراه الآن ما هو إلا دليل واضح على سذاجتكن واختياراتكن العشوائية، وتاكدي وإن فتحت لك أبواب كثيرة الآن، إلا أنك ستبقين بقيمة «الأحذية» في نظر الأغلبية التي يخلعها أصحابها عند عتبات الابواب ولو بعد حين. فالقوافه الدنيوية والعقل ضدان يحاول كلا منهما ان يتربع على عرش عقولنا، فلا بد أن نعرف قيمة التجرد وعدم الميل، كي لا نخرج عن الملة إلى الاعوجاج عن الخط المعقول، منصبين تجاه ذلك النفور والغموض المخجل وغير المفهوم على الإطلاق.